

وتاب الله عليهم ﴿ فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ، ذلك خير لكم عند بارئكم ، فتاب عليكم ﴾ .

وقد يستغرب بعض الناس هذه العقوبة الربانية لليهود، مع أنها لا غرابة فيها، فإن عنف وبشاعة الجريمة التي ارتكبوها - وهي عبادة العجل - هي التي أوحى بهذه العقوبة. إنهم قد كفروا بالله وارتدوا عن دينه عندما عبدوا العجل، ومعروف أن المرتد في الإسلام يستتاب وإلا يقتل بسبب رده وكفره، وما كان الذين عبدوا العجل إلا مرتدين كافرين مستحقين للقتل، إنها عقوبة تتناسب مع الجريمة، ولعلها من أوائل ما أوقع الله بهم من عقوبات.